

## ٦٣- تفسير القرآن | سورة البقرة ٢٠٢-٦٩١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة الحاضرون وايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:01

الاربعاء كل يوم اربعاء بعد المغرب نبدأ بهذا الدرس المعتاد في تفسير القرآن العظيم هذا اليوم هو اليوم الثامن من شهر صفر من عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين الآيات التي بين ايدينا - 00:00:19

تقريباً نبدأ من الآية السادسة والتسعون من الآية السادسة والتسعين بعد المئة الآية السادسة والتسعون بعد المئة من سورة البقرة وهي قول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله - 00:00:39

واتموا الحج والعمرة لله هذه الآية يعني سبق الحديث في اللقاء الماضي ان الله سبحانه وتعالى ذكر احكام الصيام ثم اردها التأكيد على اكل الحلال اكل الحلال الطيب ولا تأكلوا اموالكم بينكم - 00:01:00

بالباطل فنهى عن اكل الحرام و أكد على اكل الحلال ما يحتاجه الصائم ثم ذكر احكام الجهاد والقتال في سبيل الله الذي يحتاج الى مال يحتاج الى سفر ثم اردد بعد ذلك ذكر - 00:01:27

احكام الحج من الحج جهاد ان الحج يحتاج الى مال لان الحج يحتاج الى سفر هو قريب من الجهاد لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج في سفره اما للجهاد - 00:01:45

اما للحج او العمرة اذا ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك احكام الحج بعدما ذكر احكام الصيام واحكم الحج هو الركن الخامس الصيام هو الركن الرابع لما ذكر احكام الصيام - 00:01:59

ذكر احكام الحج فبدأ بقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله قيل ان هذه الآية نزلت في السنة الثالثة في سنة وان الحج شرع وفرض في السنة السادسة وحج ابو بكر وحج علي - 00:02:15

السنة التاسعة وحج النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة العاشرة حجة الوداع الآية التي بين ايدينا قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله لم يأتي بالآلية حجوا واعتمروا وانما قال اتموا - 00:02:39

وكلمة اتموا هي ابلغ مبلغ واقوى في الدلالة مثل لما يقال في الصلاة واقيموا الصلاة. لم يقل صلوا وانما قال اقيموا الصلاة. لماذا لان الصلاة فيها ما هو فرض ولان - 00:02:57

ولان الصلاة يعني لابد ان يقيمه احكامها اه اركانها وواجباتها فلذلك قال اقيموا ذلك الحج هنا لما امر الله سبحانه وتعالى في مشروعية الحج وفرض الحج قد يكون فرضاً وقد يكون فعلاً وال عمرة ايضاً قد تكون واجبة قد تكون فعلاً - 00:03:16

قال واتموا يعني التزموا باحكامها وشروطها احكام الحج وشروطه واحكام العمرة وشروطها وواجباتها وسننها وفرائضها التزموا وحافظوا عليها. هذا المقصود واتموا وكذلك ايضاً يستفاد من هذا ان من شرع في الحج وان كان - 00:03:41

يعني حج المستحبة ونافلة وال عمرة كذلك اذا شرع فيها وجب عليه اتمامها ولو كانت في حقي المعتمر او الحاج فعلاً فيجب اتمامها وكذلك مثل ما ذكرنا ان كلمة واتموا الحج والعمرة المقصود منها - 00:04:05

واتقان العمل واحسان والاتيان بكل ما يلزم من من الفرائض والاركان والواجبات والسنن والمستحبات هذا معنى واتموا الحج والعمره

للله. وكذلك يستفاد من هذه الجملة انه ينبغي ان يكون الحاج يحج لله والمعتمر يعتمر لله لا لامر اخر من امور الدنيا - [00:04:26](#)  
فهذا فيه اشارة الى الاخلاص والله لا لغيره فيه اشارة الى الاخلاص وانه لا يجوز للانسان ان يخرج من آآ من من احرامه حتى يتم حجه  
[00:04:52](#) وعمرته لما اكدا هذا الامر سبحانه وتعالى فرع عليه مسألة - [00:04:52](#)

وهي مسألة الاحصار والمنع لان الغالب الغالب من الحجاج والمعتمرين انهم يقطعون مسافات بعيدة ويسافرون لاجل الحج والعمره  
وقد يعرض لهم عارض لذلك ذكر حكم هذا العارض فقال فان احصرتم - [00:05:13](#)  
فان احصرتم اي منعكم اي مانع لذلك قال احصرتم ولم يقل احصركم شيء لان الاحصار يتتنوع قد يمنع بسبب مرض اصابه  
فمنعه من اتمام الحج والعمره او مثلا اه ظل الطريق - [00:05:34](#)

او او ذهبت نفقته او صده عدو او منعه اي مانع من المانع اذا منعه اي مانع من المانع فانه في هذه الحال قال فان  
احصرتم فما استيسر من الهدي - [00:05:55](#)

اي اذا منع فعليك ان تهديي يجب عليك ان يجب عليك هذه الفدية يجب عليك ان تذبح حاليا يعني يذبح لله حتى يخرج من احرامه  
والهدي هو ما يجزي في الاضحية - [00:06:14](#)

سبعين بدننا او سبع بقرة او نحو ذلك. يعني مما مما يجزي في في الاضحية اذا اذا فما استيسر من من الهدي فاذا اذا ذبح له بعد ذلك  
ان يحلق - [00:06:35](#)

ثم ثم يتحلل من احرامه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما فعلت النبي صلى الله عليه وسلم فانه لصلاح الحديبية نحر ثم حلق  
ثم تحدث ثم عاد وارجع - [00:06:56](#)

وكتب له كتبت له العمرة انه منع واحصر بغير اختياره اما الحج قال بعضهم قال بعضهم ان كان الحج فرضا فانه يتحلل منه بهذه  
الطريقة. ثم يحج يحج من عامه القادم - [00:07:12](#)

وبعضهم قال اذا منع اذا منع واحصر عن دخول عرفات ونحوها من من المشاعر فانه يقلبها عمرة ويؤديها عمرة فيذهب الى المسجد  
يذهب الى الحرم ويؤديها عمرة وقال بعضهم ان كانت من من التوافل - [00:07:33](#)

فان يكتب له يكتب له اجر الحج ويعود وليس عليه شيء. اذا كانت نفلا اما ان كانت فرضا فانه يتحلل ويعود ويحج من عامه القادم  
على خلاف بين الفقهاء في هذه المسألة - [00:07:52](#)

ولما سبحانه وتعالى يعني ذكر حكم الاحصار وهذا الاحصار لابد ان ننبه عليه وهو انه اذا لم يشترط على نفسه فان اشترطت فان  
اشترط قال ان حبسني حبسني حيث حبسني فلا فلا هدي ولا شيء علي. بل يتحلل ويعود - [00:08:11](#)

في حديث ضباعة بنت الزبير انها اشتكت قالت اني اجد نفسي شاكية متعبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقال واشترط لي  
اشترطي على ربك قولي ان حبسني حبسني فمحلي - [00:08:35](#)

حيث حبسني فدل هذا الحديث على انه اذا احرم واشترط بهذا الشرط فان احصر ومنع باي مانع من المانع فانه يتحلل من احرامه  
ويعود ولا شيء عليه لا فدية ولا ولا ولا يعني ينحر - [00:08:54](#)

عليه هدي ولا شيء طيب لما تحدث سبحانه وتعالى عن عن حكم الاحصاء وانه اذا احصر فعليه الهدي وان يحلق ويتحلل. ذكر احكام  
الحلق قال ولا تحلقوا رؤوسكم لا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - [00:09:14](#)

اي ايها المحرم اذا دخلت في الاحرام تلبست بالحج او العمرة فانه لا يجوز لك ان تأخذ من شعرك شيئا من شعر رأسك ولا من شعر  
بدنك لا يجوز وهذا من محظورات الاحرام التي - [00:09:35](#)

التي منعها الله سبحانه وتعالى ويقاس على ذلك ايضا قص الاظافر ما في من الترفه جامع الترفه اه محظورات الاحرام من قص  
الاظافر تعطية الراس ولبس المخيط ولبس الخفين للرجال - [00:09:51](#)

التطيب للرجال والنساء القفازات للنساء النقاب للنساء هذه كلها من محظورات الاحرام اذا فعلها الانسان جاهلا او ناسيا فلا حرج عليه  
وان فعلها قاصدا عليه الكفارة كفارة الاذى فان غطى رأسه قاصدا - [00:10:10](#)

عليه كفارة الاداء وان لبس المخيط ونحوه هذه تسمى فدية الاذى وتسى محظورات الاحرام الله سبحانه وتعالى قال ولا تحلقوا رؤوسكم. ذكر اشهر هذه المحظورات وهو حلق الرأس حتى يبلغ الهدى محله - 00:10:34

يعنى يأتي وقت نحر الهدى وهو يوم العيد فمن كان منكم مريضاً يسبب مرض او به ادم من رأسه شيء يؤذيه في رأسه ماذا يصنع؟  
نقول احلق اقصد الحل ولا حرج عليك - 00:10:51

وعليك عليك الكفارة. ما هي كفارة الاذى هناك؟ كفارة هذا ارتكاب المحظور. قال فدية من صيام او صدقة او نسك يعنى مخير وخير من يقع في هذه المحظورات المذكورة - 00:11:10

انه يخير بين ثلاثة اشياء اما ان يصوم او يتصدق او يصوم او يصدق او اه او يذبح شاب يصوم كم ثلاث ايام فمن غطى رأسه  
قادساً او لبس المخيط - 00:11:30

او او لبس او لبس المخيط او تطيب او مثلاً المرأة تنقبت او لبست القفازين عليها هذه فدية ان تصوم ثلاثة ايام او تتصدق على ستة  
مساكين كما جاء في السنة - 00:11:50

او تذبح شاة وتوزعها على فقراء الحرم هذى تسمى فدية الاذى من وقع في محظور من محظورات الاحرام المذكورة عليه  
هذه الفدية فاذا امتنتم امنت من اي شيء - 00:12:09

امتن من الاحصاء والمانع اما بسبب امطار غزيرة او عدو او مرض او نحو ذلك مما ذكرناه. فاذا امتنتم ووصلتم الحرم فمن تمتع  
بالعمرة الى الحج ذكر الله سبحانه وتعالى في هذا في هذا - 00:12:29

احد انساك الحج انساك الحج وانساك الحج ثلاثة التمتع وهو افضلها والقران والافراد فمن تمتع بالعمرة الى الحج؟ يعنى اى  
بالعمرة ثم تحلل منها ممتنع بالمحظورات الممنوعة منه. ثم ثم احرم بالحج - 00:12:48

هذه صفة التمتع قال فما استيسر من الهدى اي انه يجب عليه ان يهدى الهدى مثل ما ذكرنا سبع بدن وسبع او سبع بقرة او شاة  
ما يجزي في الاضحية - 00:13:12

من لم يجد صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله ايضاً ينبغي التنبه لان المحصر اذا احصر مثل ما ذكرنا ولم يشترط  
وعليه ان ان يذبح الهدى - 00:13:31

ويحلق ويرجع اذا لم يجد الهدية مما لم يجد الهدى او لم يجد قيمة الهدى نقول عليه ان يصوم عشرة ايام كذلك الممتنع اذا لم يجد  
الهدى فعليه ان يصوم عشرة - 00:13:53

ثلاثة في الحج نبدأ من اول الاحرام وقال بعضهم انها هي اليوم السابع والثامن والتاسع وسبعة اذا رجع اي اذا انتهى من الحج ولو كان  
في مكة وانتهى من اعمال الحج فله ان يصوم او يصوم في الطريق - 00:14:08

او يصوم اذا رجع الى بلده هذا الامر كله الممتنع الذي قدم من من بلد من بلد بعيدة لم يكن من حاضري المسجد الحرام وما ضابط  
حاضرى المسجد الحرام؟ قال اهل العلم ما كان دون المواقبت - 00:14:24

وقال بعضهم ما كان دون مسافة القصر وعلى خلاف في ذلك ولعل الارجح والله اعلم انه ما كان دون المواقبت وهذا يعتبر ليس عليه  
هدى وما كان من وراء المواقبت - 00:14:45

ان عليه الهدى اذا كان ممتنعاً ويلحق بذلك القارن ما السبب في ذلك؟ لماذا يلزم او لماذا يكون عليه الهدى؟ نقول لان الله من عليه في  
سفره بنسكي نسك العمرة - 00:15:01

الهدى وتنقى بينهما فلزم الهدى وكذلك القارن انه قارن بين العمرة والحج ويفهم من ذلك مفهوم المخالفة ان من لم يكن ممتنعاً  
ولا قارناً بل كان مفرداً وليس عليه هدى فليس عليه هدية - 00:15:18

هذا معنى هذه الآية. قال الله سبحانه وتعالى في ختامها واتقوا الله فيما تأتون وما تذرون الله في اعمالكم في الحج  
والعمره. واكذ على قضية التقوى فيها. في الحج في مواضع متعددة - 00:15:38

لان الحج قائم على على تقوى الله ومراقبته في جميع الاعمال ولان الحج عمل بدني وعمل يتعلق باللسان والذكر وبالبدن في الاعمال

ويتعلق بالقلب يعني طرقه واعماله كثيرة اه ينبغي ولان الانسان يختلط بالناس - [00:15:54](#)

ويتنقل من مكان الى مكان. فاذا الله على قضية التقوى لانه يحتاج الانسان الى مال والى طعام والى سكنة والى مال و الى مكان يبيت فيه فاذا الله على قضية التقوى وشدد فيها تشديدا عظيما حتى قال ان الله شديد العقاب - [00:16:18](#)

لمن يخالف اوامرها ولمن يرتكب مخظوراته على المسلمين وعلى المؤمن الحاج او المعتمر ان يراقب الله يراقب الله في حجه وفي عمرته من اول ما يتلبس بها الى ان يخرج منها يراقب الله ويتقى الله سبحانه وتعالى حتى يكون حجه - [00:16:38](#)

يعني قد قد قبله الله ويكون حجه سببا في رجوعه كيوم ولدته امه وكذلك العمارة تكون كفارة للعمرة الاخرى هذا معنا قضية واتقوا الله ان الله شديد العقاب. قال الله سبحانه بعد ذلك - [00:17:00](#)

الحج اشهر معلومات اي ان الحج معروف ومعلوم عند العرب ومعلوم منذ منذ يعني وقت منذ وقت ابراهيم عليه السلام الحج اشهر معلومات قال اهل العلم ان اشهر الحج - [00:17:20](#)

ذلك قاعدة وايضا عشر ذي الحجة هذه هي الحج وهذه هي اشهر الحج التي يفرغ فيها الحج ويحج الناس فيها ومن فمن فمن اعتمر فيها ثم ثم - [00:17:37](#)

حج من تلك السنة اه يعتبر ممتنعا حج فيها بان دخل الحج من اول ذي الحجة من اول شوال ذي القعدة فانها فان حجه قد وقع في وقته حج اشهر - [00:17:57](#)

معلومات قال فمن فرض فيهن الحج فمن فرض فيهن الحج طيب ما معنى فرض لان الاشهر المذكورة هذه لا يقع الحج الا فيها ولابد ان يكون قد فرضه والزم نفسه - [00:18:15](#)

في هذه في هذه الاشهر من فرض فيها الحج والزم نفسه دخل في هذه في هذه الاشهر المعروفة النتيجة ما هي ؟ قال اذا لزمت الحج دخلت وتلبست وتلبست بالعمارة او العمارة - [00:18:35](#)

الحكم ما هو قال فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحي انه تجنب هذه الامور الثلاثة التي تتنافى مع التقوى هناك تخالف التقوى والرفث والحديث عن النساء حديث عن - [00:18:53](#)

وما يتعلق بهن هذا ما يتناسب مع الحج لا يتناسب مع اعمال الحج هو جرد نفسه لله وترك الدنيا وراءه حتى ملابسه وتركها وتجرد منها لبس رداءه ولبس ازاره واقبل على الله - [00:19:11](#)

ولا ولا يتناسب ان يتحدث موضوع عن امور الحج في مثل هذا المقام ولا يجوز له ان يتحدث عن امور عن امور النساء في هذا المقام. قال فلا رفت وكذلك مثل ما مر عنها - [00:19:27](#)

في في ايات ان المعتكف ولا تباشروهن وانتم عاكفون المساجد لما قال احل لكم ليلة الصيام ان رفثوا دل على انه في نهار رمضان لا يجوز الحديث هن ولا يجوز - [00:19:43](#)

مقارفة ومبادرتها النساء. قال هنا ولا فسوق اي المعاishi الاحرام لا يجوز ان يقع ان ان تقع من المعتمد يجب عليه ان يتقى الله ولا يخالف امر الله في في ارتكاب المعاishi - [00:20:01](#)

والدخان وترك الصلوات والجهر والمعاصي ونحو ذلك من المعاishi يتعلق باللسان او بالجوارح كل ذلك يجب عليه ان وان يبتعد عن كل ما يؤدي الى الفسوق والى مخظورات الاحرام جدال - [00:20:22](#)

لا يجادل ولا ينماز و لا يماري ولا يخاصم في أيام الحج لأن الحج دائمًا تقع فيه المنازعات والمخاصل في تنقلاته من من عرفات الى الى مذلفة الى منى الى الحرم ونحو ذلك. مع كثرة الزحام تقع المنازعات والمخاصل - [00:20:46](#)

نهى الله عن هذا الامر الا اذا كان هذا الجدال جدالا التي هي احسن ونافعا وثمرته ظاهرة ولا جدال في الحج ولا نعم ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير - [00:21:06](#)

لما نهى عن هذه الامور المحرمة حثهم على امور الخير. قالوا ما تفعل من خير؟ اي خير تفعله؟ في يتعلق بالقول او بالفعل او او باي شيء من هذه الامور ما تفعل من خير - [00:21:23](#)

فإن الله يعلمك ويجازيك عليه. فإذا كان يعلمك الله فانه يكتب لك وتجيب وتجازى عليه ثم حث سبحانه وتعالى في الحج انا حثي على تزود الخير. قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى - [00:21:38](#)

التزود هنا يشمل التزود من الزاد والماء والراحلة ويشمل ايضا زاد التقوى والطاعة والاكثر من ذكر الله ومن الصلاة ومن الصدقة ومن اعمال البر كلها ان الله قال خير الزاد - [00:21:55](#)

التقوى وتقوى الله هي خير الزال بان تلتزم اوامرها بنواعيه واتقون يا اولي الالباب. اي اتقوا الله سبحانه وتعالى. لا تتقوا غيره واجعلوا عملكم لله وخصئوا وخص اولي الالباب لانهم هم اصحاب العقول النية هم المتنفعون بالخطابات - [00:22:14](#)

اما غيرهم فلا ينفع فالجهلة الجهلة الذين ليسوا من اولي الالباب لا ينفع معهم مثل هذا الامر. ولذلك لا يتقوون الله ويقعون في المحرمات ويخالفون. وتجد بعضهم يذهب الى الحج ويرجع وما استفاد شيئا من ذلك ولم - [00:22:33](#)

حتى حج قد لا يقبل منه وكذلك العمرة هذا معناه يا اولي الالباب الله سبحانه بعد ذلك لما ذكر احكام الحج ذكر شيئا يتعلق باحكام الحج لما كان الناس يأتون من مسافات بعيدة - [00:22:52](#)

يقضون اياما في في مواسم الحج ذكر الله حكما يتعلق بذلك وهو ما يتعلق بالتكسب وابتغاء فضل الله سبحانه وتعالى في البيع والشراء هل له ان يفعل ذلك وهو حاج - [00:23:07](#)

قال الله سبحانه وتعالى ليس عليكم جناح ايها الحاج فضلا من ربكم للبيع والشراء والتكسب كان التكسب حلالا مقصودا به طلب الفضل من الله وطلب رضا الله قال تبلغ فضلا من ربكم - [00:23:27](#)

لا جناح ان يقع منكم البيع والشراء والتكسب في مواسم الحج ان الحج يأخذ وقتا طويلا وقد انسان يحتاج الى البيع ويحتاج الى الشراء ويحتاج الى التكسب ليتزوج ليتزود للحج هذا لا مانع ابا الحج سبحانه - [00:23:42](#)

ثم قال فإذا افظتم وإذا افضتم من عرفات بدأ يذكر الله سبحانه وتعالى الحج العملية وإذا افضتم من عرفات وذكر عرفات لانه ركن ركن من اركان الحج وإذا افضتم اي اندفعت من عرفات فدل على انه لا بد من الوقوف - [00:24:00](#)

في عرفة وانه الوقوف بعرفة كان معروفا وهو ركن من اركان الحج اذا دفع الحاج من عرفات توجه الى مزدلفة ولا بد ان يكون قد وقف وقف بعرفات قال فإذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشر - [00:24:21](#)

الحرام والمشي عن الحرام هو هو مزدلفة وهو ليلة جمع يدخل الحاج بعد غروب الشمس متوجه الى مزدلفة فيقف عند المشعر الحرام ويوضع رحله ويصلبي ويبيت تلك الليلة فإذا اصبح دعا الله سبحانه - [00:24:37](#)

وذكر الله حتى يسفر ثم يتوجه الى مزدلفة واذكروه يذكر الله اكثروا من ذكره. وهذا هو المقصود من الحج وذكر الله سبحانه وتعالى والاكثر من ذكره واقامة ذكر الله - [00:24:59](#)

واذكروه كما هداكم الى هذا الطريق وهداكم الى الى دينه والى مناسكه والى الى شرعيه وان كنتم من قبله لمن الضالين. اي انكم لم يعني لم يعني نحصل على هذا العمل وهذه الاعمال ولم توقفوا - [00:25:14](#)

الى الى الهدایة في الحج والعمرة ولم تكونوا تعرفوا ولم تكونوا تعرفون يعملون هذه الاعمال الا بعد ما هداكم الله ومن عليكم فاذكروه فاذكروه كما هداكم ما هداكم ومن عليكم فهي اعظم النعم نعمة الهدایة التي يجب - [00:25:34](#)

ان ان يجب على المسلم شكرها و مقابلتها يكرم المنعم بالقلب واللسان يذكر المنعم عليك وهو الله بالقلب واللسان. قال سبحانه وتعالى ثم افيفوا من حيث افاض الناس اي انه بعد الوقوف بالمشعر الحرام - [00:25:56](#)

الناس الى الى منى قال الله سبحانه وتعالى ثم افيفوا من حيث افاضوا الناس اي ان الناس اذا اذا وقفوا بمزدلفة توجهوا جميعا الى الى منى والمقصود وقال بعض المفسرين ان المقصود بالناس هنا - [00:26:15](#)

ومن منذ منذ ان شرع ابراهيم هذا هذه المناسك الى وقتنا فالناس كلهم يفيفون من هذا من هذا المكان ويقيمون هذه الشعيرة واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. اي اذكروا من الاستغفار - [00:26:37](#)

ان هذه مواطن الذكر ومواطن الاستغفار. فعلى الانسان ان يكثر لانه هنا قد يعني انتهت اعمال الحج تقريرا في يوم يوم الحج الاكبر

وهو يوم يؤدي الحجاج اكثر اعمالهم وتنتهي اعمال الحج تقريبا انما الايسير منها ولذلك اذا انتهت الاعمال الحج - 00:26:54  
ان يكثر من الاستغفار يرقد ما سقط منه وما وقع منه من خلل كم من هذا هذه يكملها بكثرة الاستغفار الله سبحانه وتعالى  
وصف نفسه وسمى نفسه بالمحفورة والرحمة - 00:27:19

قال فاذا قضيتم مناسككم انتهت اعمال الحج قضيتم المناسب فاذكروا الله اي اكثروا من ذكر الله هذا امر عجيب ان الحج دائما  
بكثرة الذكر فاذكاره كثيرةمنذ ان يحرم وهو يلبي الى ان يرجع وهو يكثر من ذكر الله ان يذكر كذكركم اباءكم - 00:27:38  
او اشد ذكرا لان من الناس يعني كان اهل الجاهلية اذا جاءوا من الحج اكثروا من ذكري اه يعني من ذكر ابائهم تمجدوا اباءهم وذكروا  
بعض صفات ابائهم وبدأوا يمجدونهم ويعظموهم ويقدسونهم فقال الله ذكر الله اعظم من ذلك - 00:28:00  
ثم بدء ثم ذكر سبحانه وتعالى مواقف الناس في الدعاء ان الحج ذكر ودعاء مواطن دعاء وذكر قال فمن الناس من يقول ربنا اتنا في  
الدنيا يطلب الدنيا هذا نقص نقص في عقله - 00:28:24

كيف يطلب الدنيا وتلك الاخرة فقط وماله في الاخرة من من خلاق اي ليس له نصيب في الاخرة اذا كان اذا كان  
غرضه الدنيا فقط قال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:28:39  
هذا هو الدعاء الذي ينبغي للانسان ان يكثر منه لذلك شرعه النبي صلى الله عليه وسلم شرعه في الطواف بين الركبتين ان يكثر من  
هذا الدعاء. والمقصود قوله اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة الحسنة في الدنيا قبل الاعمال الصالحة التوفيق للاعمال الصالحة  
- 00:28:56

والحسنة في الاخرة والفوز بالدار الاخرة والفوز بجنت النعيم قال سبحانه وتعالى اولئك لهم نصيب منهم هؤلاء الذين دعوا وهؤلاء  
الذين دعوا. فمن دعا في الدنيا اعطاه الله نصيبه. وهذا الدليل على ان الله يستجيب - 00:29:16  
نستجيب مني من طلب الدنيا ويستجيب لمن طلب الاخرة قال اولئك نصيب مما كسبوا الله سريع الحساب انه يحاسب عباده في  
لحظة فيه عبادة وفيه ساعة ولا يعجزه شيء في الارض - 00:29:33  
ولا في السماء لعل نقف عند هذا القدر بما ذكرناه وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم  
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:29:49